

# صفا واحدا لاجباط المؤامرة على الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة!

كانت الزيارة "الإجماع" قد نشرت في عددها يوم الجمعة الماضي (٧/٢٥) المقال السياسي الإيجابي لرئيس التحرير - ونحن نعيد قريبا يلي نشره مرة أخرى ، بناءً على طلب القراء .

الوطنية الفلسطينية والإردنية . وإزداد موبدو مشروع ريفان والحكم الإداري الذاتي صراحة في الأعراب عن موقفهم . ونشرت الصحافة الإسرائيلية موافقة الملك حسين على مشروع أميركي بتعيين مدرا' عرب في الإدارة المدنية على أن يكون له حق الفتوى على الإخصاص .

ان لقا' بيريوس - الحسن امتداد لهذه الخطوات . وأنه يستهدف التوصل الى اتفاقات تتعلق بطريقة "التنسيق" بين الأردن وإسرائيل في تنفيذ خطة "التنمية" حتى يمكن جمع الأموال لها من الجهات التي تشترط هذا التنسيق ، وفي كيفية توفير الظروف "المناسبة" لإقامة قيادة بديلة لمنظمة التحرير في الأراضي المحتلة .

وإمام مثل هذا التصعيد ليس هناك من سبيل سوى الوحدة ، والتضامن الكفاحي العربي والتعاون الوثيق مع أصدقاء العرب الأوفياء ، وفي طليعتهم الاتحاد السوفيتي .

وعلى هذا الطريق - طريق استعادة الوحدة الوطنية على قاعدة كلاحية معادية للإمبريالية والاعتماد على طاقات الجماهير العربية ووطنيتها وثورتها ، والاستناد الى دعم القوى المناصرة للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة يمكن دحر المؤامرة الجديدة ، والتقدم لاستخلاص تلك الحقوق !

المستقلة ، والمؤتمر الدولي ، والتعطيل المستقل لمنظمة التحرير في ذلك المؤتمر ، ثم في إعلان أكثر من مسؤول أردني عن ضرورة قيام قيادة بديلة بعد وقد التنسيق مع القيادة الرسمية .

قرارات فاس لبيريوس ليس الا ادعاء كاذبا لا يتوفر له أي سند في الواقع . كما ان موافقة الليكود على هذا اللقا' ، وقبوله اقالة أحد وزرائه ، دون ادنى احتجاج ، عشية سفر بيريوس ، يوحي بان ضمير صاحب موقف "لا تراجع عن غير واحد" ، يرى في هذا اللقا' ما يخدم موقفه ، ويعرف مسبقا ان جدول أعمال اللقا' لا يتضمن البحث في "مسوية شاملة" ولا في انسحاب شامل !

وكل ما في الأمر ان الحسن وافق ، استرضاءً للإمبريالية الامريكية وخضوعاً لها ، على القيام بدور "ميرفي" في خدمة السياسة الامريكية الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية وتمويلها باللقطة العربية في الساحة العربية !

ولهذا فان مباحثات بيريوس - الحسن بدأت من حيث انتهى ميرفي ، ومن حيث انتهى التنسيق بين النظام الأردني والقيادة الرسمية لمنظمة التحرير . ومضمون هذه المباحثات لا يخرج عن "تركيز" الخطوات التي بدأ تنفيذها قفلا في الأراضي المحتلة ، منذ التوقيع على اتفاق عمان وخاصة بعد وقت التنسيق !

لقد شهدنا في الفترة الاخيرة تصاعدا وتصارعا في تلك الخطوات ، كان منها "التنسيق" على جانبي الضفتين لتعيين رؤساء لجان بلدية ، وخطة التنمية الأردنية التي تعتمد على الموافقة الإسرائيلية ، وسختلف الضغوط الإدارية والسياسية والاقتصادية على المواطنين هنا وهناك ، بهدف خنق المعارضة وغرب القاعدة الجماهيرية للحركة

الى قمة الدار البيضاء الانقاسية ، وعلى كذب ادعاءاته في الحديث عن "التضامن العربي" . لقد أكد لقا' الحسن - بيريوس ان حديث الحكام الرجعيين العرب عن التضامن العربي ليس الا وسيلة لخداع الجماهير ، وللتعطيل على مواقفهم الموالية للإمبريالية ، ولابتزاز الفنزالات من الانظمة الوطنية العربية باسم "وحدة الموقف" العربي !

ويجب القول ان الانظمة الوطنية العربية قدمت تنازلات عديدة ، منها عدم الاعتراض على رئاسة الحسن للجنة القدس ، وقبولها رئاسته لاكثر من مؤتمر قمة عربي، رغم دوره في ايصال السادات الى كامب ديفيد ، واستضافته لديان والتهايمي واشترائه في مباحثاتهما !

وإذا كان هناك من بين الحكام الرجعيين العرب من يتظاهر بأنه نوجي' بلقا' بيريوس الحسن ، ومن يصمت على هذا اللقا' ، فان مختلف الدلائل تؤكد على ان الحسن ما كان ليختر هذه الخطوة لولا تنسيقه المسبق مع عدد من مؤلّا الحكام !

فلقد سبق هذا اللقا' خطوات ملموسة في اتجاه التحضير له ، ولا يمكن النظر اليه بمعزل عما جرى في السنوات الاخيرة ، من تهالك على المشاريع الامريكية ، وتزايد في التبعية للإمبريالية الامريكية وسخطاتها في المنطقة .

ومنذ اليوم الاول لإقرار قرارات قمة فاس بدأ الحسن عملية التراجع عنها ، وتبديده في ذلك الملك حسين ، وباتي ملوك رؤساء الرجعية العربية . ويعد هؤلاء على تونس والاعتداء على ليبيا الشقيقة ، التزم هؤلاء الملوك والرؤساء بالصلح . ولم يظهروا أية إدارة للتضامن مع ضحايا العدوان . ولهذا فان لقا' بيريوس الحسن جاء حلقه في سلسلة الارتداد عن قرارات قمة فاس ، كما يتمثل في التخلي عن مطلب الدولة الفلسطينية

من قبيل المصادقة ان يكون المنتج الصيني ، الذي تلغى فيه الحسن ويبرس ، فوق جبال الأطلس يتباهى ، في طبيعته الجغرافية ووظيفته الترويجية ، مع منتج كاسب ديفيد ، فوق جبال "ماريلاند" لكنه ليس من قبيل المصادقة ، ان يتم هذا اللقا' في هذا الوقت ! او ان يكون جدول الأعمال مشابهاً في المنتجين !

وإذا كان الإعلان الرسمي عن لقا' منتجع "توين" يشير الى انه مجرد لقا' غربي اسرائيلي ، فان تجريبتنا مع الاعلانات الرسمية العربية خاصة ، تفرقتنا الى الاعتقاد بوجود "جمن تهامي" أردني في ذلك اللقا' !

لكن الإعلان عن هذا اللقا' ، خلافاً لما كان عليه الحال في لقا'ات ديوان - التهايمي بمشاركة الحسن ، يشير الى مدى استثمار القوى المادية للشعب الفلسطيني لحالة الوضع العربي والفلسطيني الراثة ، ويصيح الى دفعها أكثر فاكتر ، على طريق التزق والانسجام . وتؤكد ذلك المواقف المتباينة لانظمة العربية من ذلك اللقا' .

ففي حين اتخذت سوريا موقفاً حازماً ، تمثل بنظها لعلاقاتها الديبلوماسية مع النظام الغربي، اكدت أجهزة الاعلام الأردني الرسمية بأداعة المواقف الترحيبية بهذا اللقا' ، بدءاً بالموقف الأميركي واتحاداً حتى موقف السنيورة والنتشة وأريج !

وهذا الوضع الذي أوجده الحسن ، يدل على حقيقة الهدف الذي كان يرمي اليه حين دعا

### جمهورية أفغانستان \*

وأعاد المطلق السوفييتي الى الإدمان تحذير القائد السوفييتي غورباتشوف من "ان أولئك الذين يتجهون ويومنون الحرب غير المعلنة (في أفغانستان) عليهم ان يبدروا ان الاتحاد السوفييتي لن يتخلى عن أفغانستان في حال تعرضها لاي عدوان جديد" .

وأكد المطلق السوفييتي ان موقف الاتحاد السوفييتي يتطابق مع "تضامنا الاسمي مع الشعب الافغاني ومن مصالح أمن الاتحاد السوفييتي" .

### اصداء عالمية - بقية

(انظر تفاصيل اخرى على الصفحة العاشرة) .

ورحبت الصحف اليابانية بالاتراحيات السوفييتية الجديدة . وكتبت صحيفة "توكيو سبون" اليابانية ، واسعة الانتشار ، ان اقتراح الزعيم السوفييتي بشأن عقد مؤتمر الأمن لمنطقة الصين الهادي في مدينة هيروشيما ، التي كانت اول ضحية للقنبلة الذرية ، قد استرعى اهتمام اليابانيين .

وأشارت الصحيفة ، الى ان استراتيجيتها الاتحاد السوفييتي تهدف الى صيانة السلام في آسيا . وان المبادرات السوفييتية الجديدة تفتح الاحتمالات للصيغة السياسية حول أفغانستان وتطوير العلاقات السوفييتية - الصينية .

وأعلن عبد الستار بورجيلي رئيس نقابات جمهورية أفغانستان الديمقراطية في مقابلة صحفية ، ان مهادنة الاتحاد السوفييتي المنضقة مع الحكومة الافغانية تمتعدهم التكاليف الاقتصادية على سير الحوار الافغاني - الباكستاني في جنيف .

### خطوات جديدة - بقية

الدفاع اسحق رابين وزير الطائفه موفيه شاحال ورئيس بلدية القدس الغربية تمدي كوليك ، وقد تم تبديد هذا القرار بحجز الشرطة العربية عن تسديد ديونها التي وصلت الى ٢٠ مليون شيكل جديد . وقالت الادعاء الإسرائيلية أيضا بان الاجتياح المذكور قد ايضا البحث مع الاردن في كيفية معالجة هذا الموضوع .

من ناحية اخرى ترددت معلومات في شركة الكهريا العربية مفادها ان السلطات الإسرائيلية تنوي اتخاذ اجراءات قضائية ضد ادارة الشركة بدعوى خرقها "لأوامر الحجز" وسماحها بصرف رواتب الموظفين .

هذا ، وادان الناطق باسم وزارة الطاقة الإسرائيلية بان هذا الخبر ، ليس دقيقاً وقال ان وزارته لا تنشر فعوى اجتماعات داخلية تعقد في الوزارة .

### مواد التحقيق - بقية

قد أكد في الدعوى التي رفعها الى المحكمة العليا الإسرائيلية بأنه قد تصرف في قضية مقتل الشابين الغربيين بموجب أوامر وتعليمات محددة .

### بيروس ينتظر - بقية

بيروس الى العواصم العربية والتي وصلها بأنها "مقترحات مرنة" !! هذا وكان وزير الدولة الصربي مولاي احمد علوي ، قد صرح بان مباحثات بيروس زوال الحسن في نجاح على الهدى الهمد ونس ، تحول عربية .

### بوش يرتب - بقية

توهد اجراء مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع على غرار المفاوضات التي جرت بين بيريوس والحسن كما قال أيضا بأنه يريد اجراء لقا' بين بيريوس والحسن ولكن مع الاخذ بعين الاعتبار المشاكل التي قد يواجهها الملك بصدده اجراء مثل هذا اللقا' .

وأعاد بوش بالعلاقات الامريكية - الإسرائيلية وقال انها تقوم على اساس استراتيجي "واخلاقية" . من ناحية اخرى ، اعرب بيريوس عن امله في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع مصر مبارك بعد حل موضوع طابا ، الذي بات وفيكاً ، كما اعرب عن امله أيضا بان تحرر زيارة بوش لاردن دفعة جديدة لاجراء مفاوضات مع الملك حسين .

### صيغة امريكية - بقية

ناقش موضوع هذه اللغة بالتحديد وكيفية الترتيب لها في وضيق هولاء المراقبين بان والمخطن تسمى في الوقت الحالي لترتيب العلاقات المصرية - الإسرائيلية لخلق الاجراءات التمهيديّة الملائمة لاجراء محادثات اردنية - اسرائيلية واثاروا بهذا الصدد الى ما وصلته وسائل الاعلام "بالانكار الجديدة" التي يفترحها بيريوس من اجل تنقيط "المسيرة السلمية" !!

### تجدد حرب - بقية

المراقبون بان تعليقات وسائل الاعلام الامريكية ، ولا سيما صحيفة "نيويورك تايمز" ، على عمليات التفجير

## مبارك

تهنئة بالتخرج

غزة - فخيم جبالنا - عاد الى ارض الوطن ، المهندس ناصر موسى نلجني ، بعد حصوله على شهادة الماجستير في هندسة المحطات ارضية للطاقات الانطاعية ، من جامعة لينفرايد في الاتحاد السوفييتي بدرجة الامتياز مع مرتبة الشرف ، وهذه الشانبة يتقدم اخوه سعيد نلجني والوالد والوالدة والخوان والخوانه بأحر التهاني ، متمنين له دوام التقدم والنجاح في خدمة امله ووطنه .

تهنئة ببولود

غزة - حسن خير الدين ابو فحيان ، وكويتته ، وابناؤه رجائي وجمال وهما وثنى ، يهللون من أعناق لثروهم انتمهم امال ولذبحها الأستاذ احمد الانورجي ، بسلامتها ، وبالمرود البكر .

رمزي

فرت به امين والديه والنبي ميروك .

تهنئة

حسن فخير وعائلته يتقدمان من الشال ابوب فخير وهو سة تهنئة بدر باسم الكفائي والتهنيركات بمناسبة الف مبروك وبالترفاء والهنين .